

مفهوم التصميم الداخلي محاضرة (١)

المرحلة الرابعة /التصميم الداخلي

د.سؤدد عبد الغني السعدي

مفهوم التصميم الداخلي:

التصميم الداخلي (أو) العمارة الداخلية (Interior Design :) أو الديكور أو العمارة الداخلية (Interiordecoration :) هو مجموع التخطيط والتصميم للفراغات الداخلية للمبنى، والتي تهدف لتسخير الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية للناس، والتي بدورها تضمن سلامة المبنى. ويتكون التصميم الداخلي من جوانب تقنية وتخطيطية، كما يهتم بالنواحي الجمالية والفنية كذلك، كما يقوم بتخطيط التصميم الداخلي للمباني المختصين من مهندسين ومصممين داخليين، فضلاً عن إمكانية أن يصمم الهواة الجوانب الجمالية والفنية للمكان لأنها عناصر لا تسبب خطر على حياة المستخدم.

كما تعرف العمارة الداخلية هي فن تزيين الفراغ الداخلية كالغرف بحيث تكون جذابة وسهلة الاستخدام وتتوافق مع الهندسة المعمارية للمبنى هدف التزيين الداخلي هو توفير بعض «الإحساس» للفراغ. ويشمل تطبيق طلاء الجدران، ورق الجدران، وغيرها من الأرضيات والأسقف واختيار الأثاث والتجهيزات مثل المصابيح، وتوفير حيز حركي مناسب كما تخصيص الفراغات أو المساحات كإضافة اللوحات والمنحوتات والسجاد. والتصاميم الداخلية أحياناً تستخدم بالتبادل بين المهندس والمالك لاختيار الأثاث والزخارف وملحقاتها، وغرفة التصميم. والتصاميم الداخلية، من جهة أخرى، ينطوي التنسيق وابداع الاشكال الجميلة على التلاعب المعماري الداخلي في الفراغ. الديكور، تتبع العمارة الداخلية الحس الفني الطبيعي للإنسان وتعتمد على الالوان والاشكال الحديثة والكلاسيكية.

وظيفة المصمم الداخلي:-

١- وظيفة المصمم الداخلي هي ايجاد عوالم جمال تخدم بالدرجة الأولى حس الإنسان الجمالي وتكون عالم داخل المنزل قريب من الإحساس الجمالي الذي تشعره الإنسان بالراحة والسكينة وتحقيق احتياجات العمل.

٢- المصمم الداخلي مسؤول عن معالجة التكامل المعماري والفراغ الداخلي مع خلق الطريقة الملائمة لمعيشة الفرد من خلال دراسة سلوكيات الإنسان.

٣- تصور مبدئي للناحية الوظيفية والجمالية والفكرة الملائمة للمعايير القياسية.

٤- تجميل وتنسيق الفراغات المختلفة كالحجرات والمكاتب الإدارية وغيرها باستخدام العديد من الخامات لتحقيق أفضل استفادة لمفردات هذا الفراغ وتوظيفها بشكل جمالي يلائم المستخدم. يتعامل مصمم الديكور مع العديد من الخامات الطبيعية والصناعية مثل ورق الحائط والدهانات والأثاث والزجاج والمعادن والأقمشة ويخطط ما بينها ليصل في النهاية إلى نتيجة مرضية.

٥- تطوير وتقديم تصميم نهائي مقترح من خلال :
تحضير رسومات العمل والمواصفات لمواد البناء وتفصيلات المختلفة،
والمواد، والتنشيطيات، والأثاث، والثوابت مثل الحمام، والمعدات، وتطابقه مع نظام المبنى .

٦- التعاون مع خدمات المحترفين، والحصول على التراخيص الفنية في المجالات الميكانيكية، الكهربائية، الأحمال المتطلبات الخاصة بالموافقة.

٧- مراجعة وتقييم التصميم خلال التنفيذ وبعد الانتهاء من المشروع.

٨- تحضير العطاءات والعقود الخاصة بالعميل.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى
كلية الهندسة
قسم هندسة العمارة

البعد الوظيفي والجمالي للون في التصميم الداخلي

التصميم الداخلي / م 4 / محاضرة 2

د.سؤدد عبد الغني شياح



التصميم الداخلي : INTERIOR DESIGN

-عرف بأنه فن معالجة الفراغ أو المساحة بكافة أبعادها وبطريقة تستغل جميع عناصر التصميم على نحو جمالي يساعد على العمل داخل المبنى.

كما يعرف بأنه عملية التخطيط والتصميم لفراغات من صنع الإنسان، وهي جزء من عملية تصميم البيئة التي يشغلها هذا الإنسان، وبذلك فالتصميم الداخلي كمفهوم، هو جزء من مفهوم العمارة بشكل عام ومع أن النزعة باتجاه خلق البيئة جميلة، هي نزعة قديمة، قدم الحضارات ، إلا ان التصميم الداخلي يتعبر فن تصميمي حديث ,يظم الجانب الوظيفي فضلاً عن الجانب الجمالي، فالجمال يمكن أن يخدم الوظيفة، أو أن تخدم الوظيفة الجمال. ويعد اللون أحد العناصر القوية المؤثرة في تصميم الفراغ الداخلي

اللون Color

غالباً ما يستخدم اللون في التصميم الداخلي دون دراسة علمية للألوان وأسس استخدامها، أو معرفة دلالاتها، وتأثيراتها الوظيفية والنفسية في الفراغ، في حين أن اتجاهات العمارة ومدارسها ونظرياتها في العصر الحديث تحاول الاستفادة من الدراسات المتقدمة في مجال الألوان وتأثيراتها النفسية على الإنسان، حيث أكدت كثير من هذه الدراسات أهمية الجانب النفسي السايكولوجي المرتبط بمعاني الألوان ودلالاتها الرمزية إلى جانب تأثيراتها المختلفة في مستوى نشاط الإنسان. كما أسهمت المدارس الفنية الحديثة العشرين كالانطباعية والتعبيرية والتجريدية والوحشية بالاحتفاء باللون ودراسة البعد الجمالي للألوان وعلاقتها بعناصر التصميم في الفراغ. فيعتبر اللون من أهم مكونات فن التصميم إن لم يكن أهمها على الإطلاق فاللون ظاهرة فيزيائية طبيعية فسيولوجية ناتجة عن تحليل الضوء المنعكس على شبكية العين، ويعد مظهراً مهماً للتعريف بأي شكل مرئي، من خلال الصفة المتشكلة فيه، نتيجة لانعكاس الضوء الساقط عليه

، ويعد طاقة تعبيرية وجمالية في الفنون ثنائية وثلاثية الأبعاد ، إذ يعني ذلك استخدام السمة اللونية بتقسيماتها المختلفة وتأثيراتها الفيزيائية على الإدراك البصري ومن ثم الإحساس بها ، بالإضافة إلى هذا فإن اللون يدخل في تكوين المادة ومن ثم الكتل في العمل الفني .

اللون في الحضارة والثقافات الانسانية

ارتبط اللون تاريخيا مع الانسان وتزين البيئة الداخليه التي يعيش بها وان لم يكن بشكل مقصود فالرسوم التي عثر عليها في كهوف مثل التميزا في اسبانيا ولاسكو في فرنسا كانت ملونه بالوان المغرة الحمراء واللون الاخرى كالاسود وهي اكاسيد متفاعلة مع دهون ودماء الحيوانات .



وفي الحضارة الرافدينية تم الاحتفاء باللون ويتجسد بشكل ملموس في الحضارة البابلية وبوابة عشتار الشهيرة ذات القرميد الشذري و احجار الكوبلت المزين بالرموز الحيوانية الاسطورية البنية اللون



وفي الحضارة الفرعونية ، اكتسب اللون أهمية ورمزية معنى ومغزى لكل لون؛ بل إن الألوان ارتبطت برمزيات دينية. واستطعنا تحديد ماهية معظم الألوان التي استعملها المصري القديم. وسوف نجد أن اللون الأخضر يسمى «وادج» عند الفراعنة مرادفًا للخصوبة والنماء وإعادة الحياة من جديد. وذلك على عكس اللون الأحمر الذي كان يعرف باسم «دشر»، وكان يعني لديهم القوة والغضب، وارتبط بالأسطورة الشهيرة «هلاك البشر». أما اللون الأبيض فعرف باسم «حدج»، ويشير إلى النقاء والصفاء والرفعة في المكانة الاجتماعية؛ فهو لون الكتان الأبيض الذي يرتديه الملك والنبلاء والاسود يرمز لقوى الظلام والاصفر مرموز الخلود والديمومة والازرق يرمز للخصوبة والحياة .



اما الاغريق والرومان فكان حُبهم للون مختلف حيث سَتُعمل اللون الأحمر في اليونان القديمة، ومن ثم في روما حتى القرن الـ15 الميلادي؛ بهدف التمييز بين الطبقات. فقد استعمل الأباطرة الرومانيون اللون البنفسجي المحمرّ (المائل إلى الأحمر) في ملابسهم أو ديكورات منزلهم كعلامة على السُلطة والملك. وقد برع الفينيقيون في اصطياد الأصناف البحرية واستخراج الأصباغ المستخدمة في تلوين هذه الملابس وتصديرها لروما بأسعار عالية.

وكان اللون الأحمر القاني يلي اللون البنفسجي المحمرّ في السُلّم الهرمي للألوان عند الرومان، وكان خاصاً بالقضاة والقادة العسكريين والنبلاء . وقد منعت قوانين روما عامة الشعب من ارتداء الملابس بالألوان الملكية. وقدكره الرومان والاغريق اللون الأزرق وربط بالانحطاط والبربرية والعبودية.



وفي **العصور الوسطى الأوروبية** الأولى ,تراجع الاحتفاء باللون فوفقا للكنيسة كلّ ما هو ملوّن يعدّ زيفاً من عمل الشيطان يهدف إبليس من ورائه إلى إغواء الناس وإغراقهم في الملذّات الآنيّة التي تبعدهم عن عالم الخلود. وبأنّ الألوان تسبب العمى. لذا يجب أن يكون التزيين البشري بسيطاً وغير متكلف. ليعود اللون الى الصدارة مع الفن القوطي نهاية العصر الوسيط وبدايه عصر النهضة المبكر للتزيين جدران وزجاج نوافذ الكنائس بالالوان الزخرفية المعبرة عن قصص الانجيل والعذراء.



في العقيدة الاسلامية جاءت دلالات اللون تعبيرية او رمزية او حسية او جمالية، وارتبط اللون بمصيرين جوهريين اولهما النور القادم من السماء المقترن بالخالق الاعلى فهو (نور الله) سبحانه او (نور القلوب) بما يعنيه الايمان لدواخل النفس المظلمة فالون وجماله يقترن مع وجود الضياء ثم يتداخل في المفهوم مع العدل والقسطاس الالهي. واصبح الظلام لون الحزن والالوان المشعة لون الفرح في الاعراف الشعبية. قد وردت كلمة اللون ومشتقاته تسع مرات في سبع آيات كريمة. ووردت في القرآن الوان الاخضر والاصفر والابيض والازرق والاسود والاحمر. وقد ورد اللون الاسود في اربع آيات قرآنية وصفت فيها: المجرمين والكفار والمنافقين اما الرابعة فجاءت تصف توقيت بدء الامساك عن الطعام في شهر رمضان. اما اللون الابيض فتكرر ذكره في تسع آيات كريمة ودل على الهداية والنقاء والصفاء والحب والخير والحق والمشاعر الانسانية وتداخل مع القدسية ورمز لصفة الخالق



وللالوان في الثقافة الصينية رمزية خاصة وارتبطت بالمعتقدات الفلسفية المعروفة عند الصينيين القدماء بإسم الفضائل الخمس والمتضمنة للعناصر الطبيعية الخمسة الماء، النار، الخشب، الذهب، والتربة بالألوان الخمسة وهي الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأبيض والأسود. يعتبر الأحمر اللون المفضل عند الصينيين ويستخدم في المهرجانات والاحتفالات اما اللون الأصفر هو لون الامبراطور في الإمبراطورية الصينية وهو يعتبر أيضا اللون الرمزي للأباطرة الخمسة الأسطوريين في الصين القديمة ستخدم البوذيون الصينيون اللون الأصفر في مدة الحداد اما الاخضر فهو رمز الشباب والأمل والسلام والحيوية واللون الأبيض عادة رمزاً للنقاء والإشراق والصراحة ويستخدم للزواج والوفاة ,ويوحى الأسود بالظلمة وهو يوحى بالجريمة ,لذا تلون وجوه المجرمين بالحبر الاسود قديما .



وللألوان دلالات خاصة في الثقافة الهندية، خصصت له مهرجانات كهرجان هولي للألوان الذي يتراشق فيه الناس بمساحيق ملونة مختلفة، أما عن اللون الأحمر فهو يرمز إلى الحب والعاطفة، فضلاً عن الخصوبة والازدهار، ويستخدم في ملابس العروس وحتى الأكسسوار، وهو لون مقدس في الديانة الهندوسية، فيقومون بوضعه على شكل نقطة في الرأس ، لإعتقاد عندهم بأن الطاقة تخرج من الإنسان من هذه المنطقة، فيقومون بوضع النقطة الحمراء، لمنع خروج الطاقة من جسم الإنسان و الاحتفاظ بها.

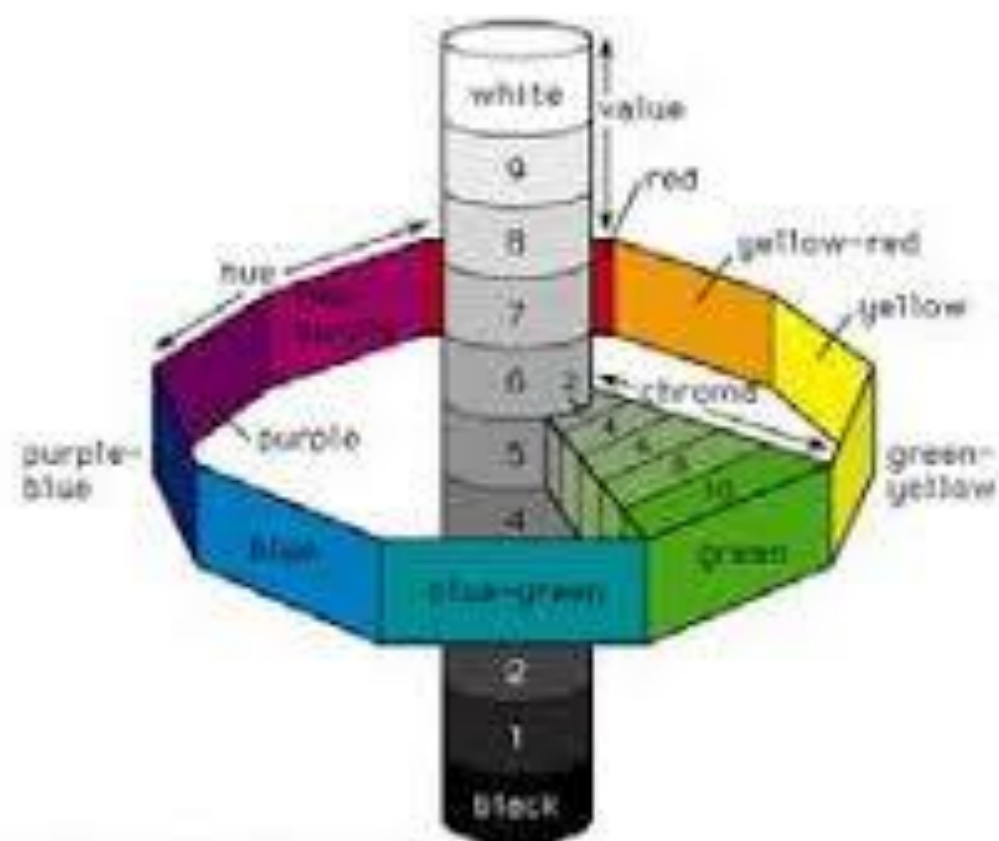


• خصائص اللون :-.

• أصل اللون (الكنه Hue) : هو هوية اللون أو الصبغة اللونية التي تتميز بها اي اسم اللون مثل ان نميز الأحمر من الأصفر من الأخضر ، وذلك باختلاف الأطوال الموجية للضوء المنعكس على شبكة العين

• قيمة اللون (Value) : هي الصفة التي تدل على درجة نصوع اللون وإشراقه . وما تسمى بالجلاء ,مثلا عند قولنا اخضر فاتح او اصفر فاتح ...شكل()

تشبع اللون (كثافة Saturation) : يقصد بها مقدار اللون أو الصبغة ونقاؤها وغناها ، وكلما كانت الأشعة الساقطة على العين متجانسة في طول موجاتها ، كان اللون مشبعاً، وبالعكس . اي مدى خلطه مع لون اخر اي لم يخفف مع الابيض او يعتم مع الرمادي .



©1994 Encyclopædia Britannica, Inc.

The hue, value, and chroma coordinates of Munsell's colour solid.

ويصنف المختصون الصبغات اللونية الى ثلاث أصناف هي :-

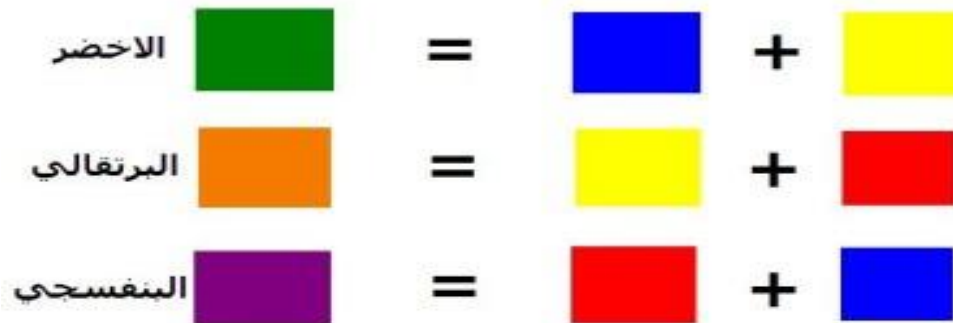
1-ألوان الأساسية Primary Colors: وهي الألوان التي لايمكن الحصول عليها من مزج ألوان أخرى (الاحمر والاصفر والازرق) اما ضوئيا فتكون الألوان (الاحمر -الاصفر -الاخضر)

الالوان الاساسية



2- ألوان الثانوية:-وهي الألوان الناتجة من مزج لونين أساسيين(البرتقالي, الاخضر, البنفسجي)

الالوان الفرعيه (الثانوية).

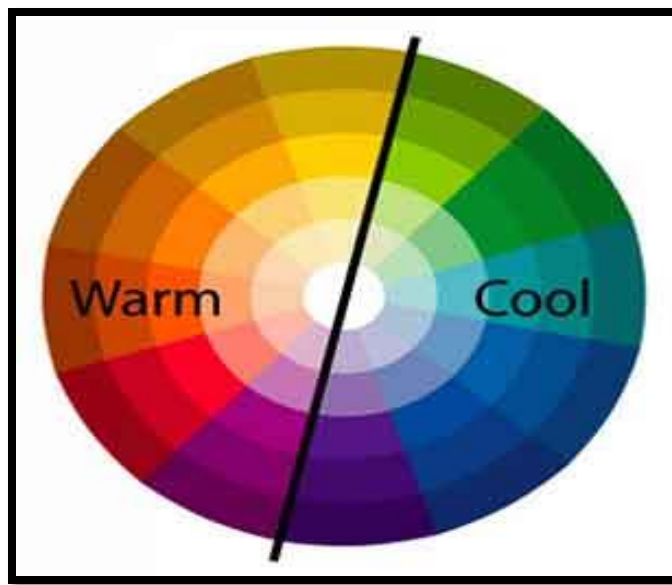


3-ألوان الثلاثية:-وهي ألوان الناتجة عن مزج لونين ثنائيين أو ثلاث ألوان أساسية .(الاوكر ,البنّي,الرمادي)

وتقسم ألوان حسب أيمائها بالحرارة والبرودة الى :

أ - الألوان الحارة : ويطلق عليها أيضا الألوان الدافئة ، وهي تشمل الأحمر والأصفر والبرتقالي وتكون ايجابية واندفاعية ومثيرة وتجلب الاهتمام ، أما تأثيرها المرئي فتظهر المساحة الملونة بها اكبر من المساحة الحقيقية لان لها صفة الانتشار البصري.

ب - الألوان الباردة : وهي الزرقاء القريبة إلى الأرجواني والأخضر والبنفسجي ، وتكون سالبة منكفئة هادئة لا تجلب الاهتمام ، أما تأثيرها المرئي فتظهر الأشكال الملونة بها اقل حجماً من حجمها الحقيقي ،لان لها صفة التقلص البصري



-الألوان الحيادية : وهي الألوان التي تتفق وتنسجم مع أي مجموعة لونية وتشمل الأبيض والأسود والرماديات المتعدده الناتجة من خلط الأبيض بالأسود ، والرماديات الناتجة من خلط الألوان الأساسية .



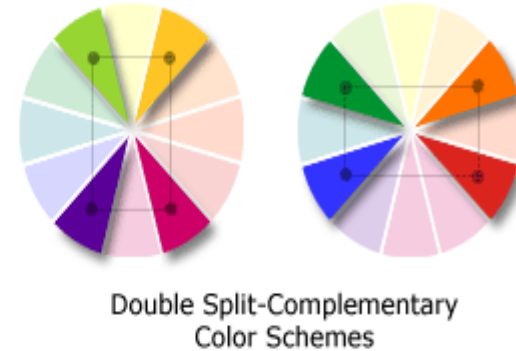
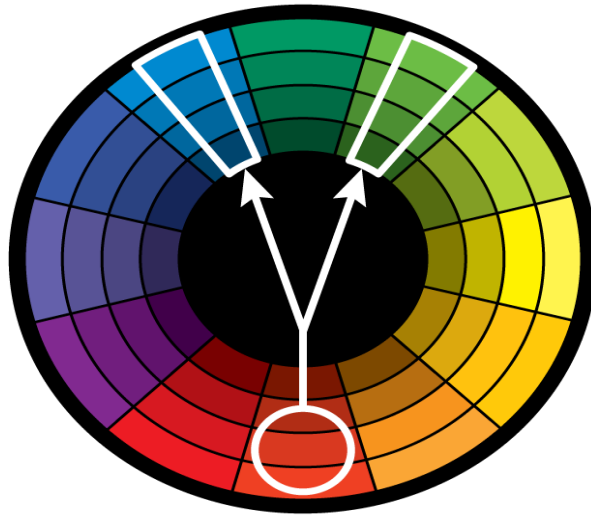
اللون والقيمة الضوئية

يعتمد اللون على القيمة الضوئية، ويوجد ترابط وثيق بينهما فالأجسام ذات السطوح الداكنة تمتص قدراً كبيراً من الضوء وتعكس القليل منه ، أما الأجسام ذات السطوح اللامعة فإنها تمتص القليل من الضوء وتعكس الكثير . أي بمعنى أن المناطق المضيئة فتكون أكثر قيمة من المناطق المعتمة فاللون الأبيض يشكل أعلى قيمة من اللون الأسود ، وكلما اقتربنا من اللون الأسود نكون قد تدرجنا نحو القيمة الأقل ضوءاً ومن ناحية أخرى تؤدي الألوان نفسها دوراً أساسياً في إضاءة الفراغ الداخلي إذ إن استخدام ألوان فاتحة يزيد من عامل الانتشار (الإشعاع الضوئي) وبالتالي الشعور بسعة المكان

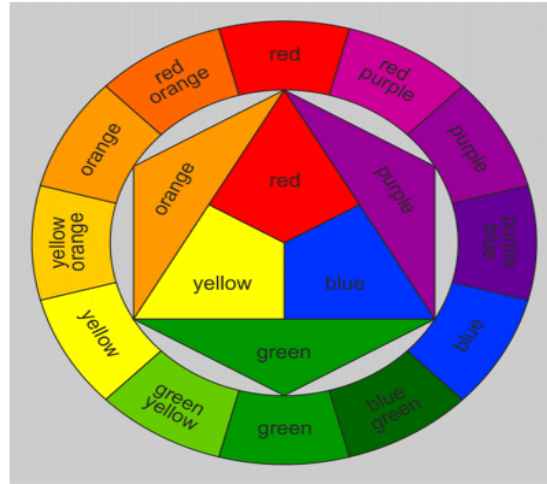


النظريات اللونية : الانظمة اللونية

1- الالوان المتتامة :وهي الالون المتقابلة في دائرة الالوان فهي متعاكسة ومتكاملة وتسمى المتتامة . كالأخضر والأحمر ، كما يمكن إضافة ألوان أخرى لهذين اللونين عن طريق مزجهما بنسب مختلفة و يأخذ عدة اشكال من الحروف منها شكل حرف (I-Y-X)



اويكون بشكل ثلاثي يسمى التناغم الثلاثي او سداسي



الألوان المتجاورة : وهنا نبدأ باختيار لون واحد كأساس للمشروع ثم اللونين المجاورين له كالأخضر المزرق والبنفسج المزرق إذا كان اختيارنا الأساس هو الأزرق وهذا الأسلوب يعطي الفراغ طيفاً لونياً واحداً وهي دائماً ماتخلق تصميم متناسق ورائع.



3- نظام اللون الأحادي : يقوم النصميم على لون واحد ويتدرج بألوان مشتقة وقريبة منه عند مزجه مع الألوان المحايدة (أبيض، رمادي، أسود)

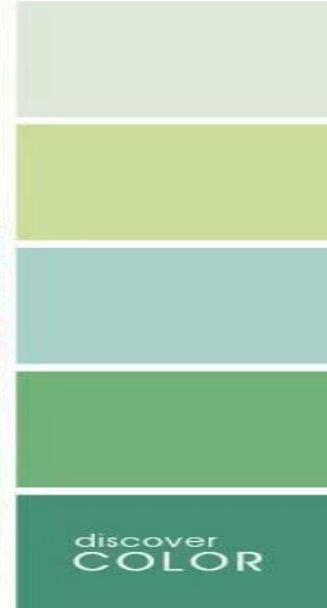


اللون سايكولوجيا ووظيفيا وجمالياً:

وفقًا للعديد من الدراسات في مجال علم النفس ، تؤكد وجود علاقة بين كل لون و المزاج البشري .t.الألوان تأثير ايجابي أو سلبي على صحتهم و مزاجهم أيضًا.
اللون الأخضر:

يتسم هذا اللون بالتوازن والتوافق والانسجام لذلك يقع بمنتصف ألوان الطيف وهو لون محايد بين الدفء والبرودة.

ويمثل اللون الأخضر التفاؤل والنمو والحياة والنبل، وهو يمثل لون قلب الشاكر (مداخل الطاقة لجسم الإنسان حسب علم الطاقة). كذلك هو لون الطبيعة وويخفف الضغوط النفسية. لذلك يستخدم في المستشفيات وغرف المرضى ,وحتى يمكن استخدامه في غرف النوم والمعيشة .



اللون الأحمر:

يرمز هذا اللون للحرارة والدفء وتدفق العاطفة، ويحفز الروح الريادية، له صفة الحيوية والهيام والاختراق العاطفي فهو لون القلوب والمشاعر، أن هذا اللون الأحمر يشد الانتباه لذلك يوضع بالأماكن التي تحتاج الى جذب المشاهد وتوجيهه للتركيز على شيء ما ذو قيمة، ويعطي استخدامه في المفروشات والطلاء انطباع الرومانسية والحيوية ويشد الزائر للمكان. ويمكن استخدامه في غرف المعيشة وغرف النوم كجزء من الديكور



اللون الأزرق:

هو رمز للشعور بالأمان والثقة. وهو رمز للسلام والصداقة والحكمة ولون التواصل والتخيل، يعزز الطاقة الداخلية، ويضفي اللون الأزرق على المكان هالة من الهدوء والسكينة والدرجات المثالية منه للأثاث والطلاء هي درجات ألوان السماء والبحر التي تناسب المساحات والحجر التي تود استخدامها للاسترخاء والتأمل ولحجرات النوم .

ويمتاز الأزرق أيضا بالبرودة، لذلك يعد لونا عمليا في الغرف ذات الأجواء الحارة، ولهذا اللون تأثير نفسي قوي في تهدئة الأعصاب، وثبت أحيانا أن له تأثيرا على خفض ضغط الدم وتهدئة النفس، لذلك شاع استخدامه في غرف المرضى بالمستشفيات، وغرف العمليات .



. لون التركواز:

هو خليط من الأخضر والأزرق وهو لون مشع ذو بريق شبابي يعطي الإحساس بالتدفق والتواصل والتعبير، لذلك شاع استخدامه في غرف اليافعين وغرف المعيشة المحددة المساحة ولشقق الشباب



اللون الأرجواني:

هذا اللون الملكي الدافئ التي اشتهرت به قصور روما، يجب استخدامه بحرص وتنسيقه مع الألوان المناسبة، فهو مناسب لحجرات الاستقبال الفاخرة والتي يتميز أثاثها بالزخارف وتحف الزينة الثمينة. لون ملهم وروحاني، تعطي درجاته الفاتحة باستعمالها مع البنفسجي إحساساً رقيقاً ودافئاً، ومن المفيد توظيفه في عُرف النوم والمعيشة، أو المكتبة.



للون البرتقالي:

هو مزيج من اللون الأحمر والأصفر، مرتبط بالدفء والحرارة والإثارة والمرح والشباب وهو من الألوان المشعة التي تعطي شعور بالاتساع والرفاهية. ويعد من ألوان التشويق والإبداع ولون دافئ وطموح، له القدرة على تحسين المزاج ورفع المعنويات، لذلك يستعمل في أماكن اللهو والترفيه الاجتماعي وبما أنه منشط فقد يستخدم في المكتبات مع التخفيف من شدته، كما يتصف بأنه منشطاً لعملية الهضم لذا يستخدم في صالات الطعام والمطاعم



اللون الزهري:

هو لون البراءة والهدوء ودفء الظلال، يعطي الإحساس بالاهتمام والحنان والعطاء والحماية لذلك شاع استعماله في غرف الأطفال والأماكن المخصصة لهم هو لون عالم هادئ، يوحي بالاتساع في المكان. لذا يمكن استخدامه حتى في غرف المعيشة.



اللون البني: لون شبه دافئ، لون هادئ نسبياً، لون الأرض، له صفة اقتصادية مرتبطة بالتفكير. واستعمال هذا اللون في الفراغ الداخلي ينقل الإحساس بالطبيعة إلى الداخل، لذلك من المفيد استعماله في فراغات الأبنية الريفية والصخراوية. وهو لون كلاسيكي دارجي في كل حقبة زمنية.



DIKIDAYCARE.COM

اللون لأبيض ،لون الفراغ، لون الطهارة الملائكية، لون النقاء يرمز به للسلام .
ويؤدي استعماله في الفراغ الداخلي إلى زيادة قيم التباين وإلى إحساسنا
ببرودة الألوان عاكس للحرارة يوحي باتساع الحيز .له صقه الانتشار البصري لذا
يستخدم مع المساحات الضيقة .والحمامات .



• **الأسود:-** لون بارد، لون رزين، مرتبط ثقافيا بالحزن لدى بعض الشعوب ، ويقوم في الفراغ الداخلي بعملية الخداع البصري، من ناحية تأثيره في إحساسنا بالعمق المكاني ,وقد يكون انيق في الديكور ان استخدم بحذر وبشكل صحيح فله شخصية لونية خاصة ,يمكن ان يوظف .مع بقية الالوان ,له صفه التقلص البصري .





المواد والخامات المستعملة في التصميم الداخلي

تتنوع انواع المواد والخامات المستعملة في التصميم الداخلي وتعتبر الخامات من العناصر التكميلية للابنية المختلفة فهناك الخامات التي تستعمل لانهاء الارضيات الداخلية والخارجية والجدران والاسقف بالاضافة الى استخداماتها في قطع الاثاث وتنقسم هذه الخامات في المساحات الداخلية للابنية تبعاً لإمكاناتها وأغراضها الى نوعين رئيسيين الخامات المحلية والخامات الحديثة، كما وتعتمد على كونها طبيعية او مصنعة حيث يقوم المصمم الداخلي في اختيار الخامة الملائمة لكل جزء من أجزاء المبنى والمنازل لاهداف منها تقنية ومنها تعبيرية فضلاً عن خصائص هذه الخامات البصرية والخصائص اللمسية، وفيما يلي بعض الخامات المستخدمة في التصميم الداخلي

الحجر

ويتميز بسهولة التشكيل في عملية البناء مثل الطوب حين يستخدم في عمل السلالم او في الديكورات الداخلية او الخارجية على الجدران لاضافة الالوان والزخارف

المرمر

هناك نوعان من المرمر الطبيعي والصناعي ويتميز بأسطحه الجميلة وتنوع الوانه وتعريفاته ويستخدم في الاماكن التي تكثر فيها الحركة مثل الممرات والمداخل واماكن العرض والمداخل والسلالم كما هو الحال في العديد من المتاحف والمعارض الفنية والفنادق

السيراميك

وكان يستعمل في الفن الاسلامي القديم، ويتميز بتعدد الوانه واشكاله وزخرفاته ومتانته، وعزله للصوت، و عدم تأثره بالمياه او الرطوبة وثبات الوانه وسهولة تنظيفه لذا الان يستخدم بكثرة في البلاطات المستخدمة في اعمال التصميم الداخلي مثل جدران واسطح الحمامات والمطابخ

بلاط الموزاييك

فهو مثل السيراميك يستخدم بكثرة في ارضيات وجدران الحمامات والمطابخ ودورات المياه، كما ويستخدم في الاماكن التي تكثر فيها الحركة مثل القاعات والممرات بالإضافة في صنع قطع الاثاث لجمال الوانه واختلاف اشكاله وسهولة تنظيفه

الخشب

يوجد من الخشب باختلاف انواعه واشكاله وتعداد موصفاته ما هو طبيعي مستخرج من الاشجار ومنه ما هو مصنع يستخدم في الجدران او الارضيات او الديكورات الداخلية

الجبس

او الجبس وهو من المعادن الصلبة التي تستخرج من الارض ويعد من المواد التي تستخدم لعزل الصوت والحرارة وتعتبر عاكساً للاشعة الضوئية

الالمنيوم

هو احد انواع المعادن مثل الحديد والنحاس ويعد اهم عنصر في صناعة الاقسام الداخلية في المنازل مثل النوافذ والابواب الخارجية ويدخل في صناعة الاثاث لما يمتاز من خفة وزن وسهولة في التنظيف وقوة ومرونة في الاستخدام

الزجاج

هنالك انواع متعددة للزجاج فمنه ما هو شفاف ومنه ما هو شبه شفاف وذو البريق والمشكل بالحرارة والملون والمغطى بالالمنيوم

المرايا

وتدخل كثيراً في التصاميم الداخلية الحديثة لما لها من دور في زيادة تأثيراتها المميزة وطبيعتها البصرية حيث تعطي انعكاساً بمساحات اكبر للمكان

التصميم الداخلي

العوامل الفلسفية التي أثرت علي تحول مفهوم التصميم الداخلي

لقد شهدت فترة القرن العشرين انفصال وظيفي بين النظرية الفلسفية والممارسة، " لقد اصبحت النظرية تمثل مجال لعمل النقاد والفلاسفة، وأصبح الجانب العملي هو موضع اهتمام الفنانين، لقد اسهمت الفلسفة الحديثة في إمداد الفنانين بالمواقف المبدئية تجاه الفن حيث أفسحت المجال أمام العديد من الفنانين لتبرير اتجاهاتهم المتطرفة، ودخل عدد كبير من النقاد والفلاسفة والمنظرين في محاولة للموائمة بين بعض الأفكار الفلسفية ودمجها في عالم الفن كمحاولة للتعمق في مفهوم الفن. ظهرت في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر عدد من المفاهيم الفلسفية التي اثرت علي جوانب هامة في المجتمعات -خاصة الاروربية- جوانب ثقافية واجتماعية واقتصادية وبطبيعة الحال قد تآثر مفهوم التصميم الداخلي بتلك الفلسفات وادي ذلك الي ظهور تحوالت جذرية في فكرة الفنانين عن مفهوم الفن واهدافه ونذكر بعض من تلك المفاهيم التي كان لها الاثر علي تحول مفهوم الفن والتصميم:-

1 - مفهوم النزعة العقلانية:- يمثل هذه النزعة المفكر والفيلسوف "رينيه ديكارت (*Descartes Rene -ومفهوم العقلانية أو العقلية تطلق علي اي فكر يحتكم الي الاستنتاج أو المنطق كمصدر للمعرفة أو للتفسير بمعنى ادق هي المنهج أو) (النظرية الذي يتخذ من العقل والاستنباط معيارا للحقيقة بدال من المعايير الحسية , " وقد اولي ديكارت اهتماما كبيرا بالمنطق والتفكير العقلاني فهو الاسلوب السليم في التفكير وحل المشكلات"وظهور الفلسفة التجريبية في الفن , "ومن هنا نجد ان مفهوم العقلانية قد فتح ابواب جديدة للتفكير والتجريدية الهندسية والتحليلية كانت نتاج لذلك التفكير العقلاني لفلسفة الفن وتأثيرها علي الرؤية الفنية

2 - مفهوم الذاتية النسبية : "لقد اختلف مفهوم الذاتية النسبية عن مفهوم ديكرت للجمال فالذاتية اعتبرت ان الجمال له منظور وجداني نفسي وبالتالي هو مفهوم نسبي فذهب هذا الاتجاه الي ان التجربة الجمالية نسبية ذاتية في طابعها "ولقد انتشرت الذاتية النسبية في تحديد مفاهيم الجمال بشكل كبير واصبحت الرؤية الجمالية الذاتية احد اتجاهات التعبير الفني عن الموضوعات المختلفة "وكان لمفهوم الذاتية اثره علي مجال الفن التصميمي حيث تآثر الفنانون بمفهوم الذاتية النسبية بشكل كبير واصبح العمل الفني هو نتاج ممارسة الفنان لحريته واحساسه العميق بذاتيته الفنية حيث وصلت النزعة الذاتية في الفن الي حدودها القصوى في الفن التجريدي الخالص فالفنان التجريدي حاول السمو فوق مستوى عالمه الواقعي فخلق لنفسه عالما خاصا به

3 - "مفهوم العدمية :العدمية هي رفض جميع المبادئ الدينية والأخلاقية والاجتماعية والإعتقاد بأن ذلك يلغي الفواصل (المصطنعة بين العلم والدين والسياسة والاقتصاد والفن ويرى " فريدريك نيتشه (*) " Nietzsche Friedrich - ان العدمية تهدم كل القيم التقليدية فهذا امر غير مأسوف عليه وعلينا ان نضع لنفسنا قيما جديدة غير تلك (3)القيم الميتافيزيقية "ومن الواضح ان هذا المبدأ كان له الاثر الكبير ايضا علي حركة الفن التشكيلي خاصة بعد الحرب العالمية الاولى وبعد ان تفاجأ الفنان ان الواقع الذي نعيشه قد اختلف تماما واصبح واقع متوحش تسيطر عليه القوة والوجود الي شكل من اشكال القيم والمعتقدات علي ارض الواقع فظهرت الاتجاهات الفنية التي نبذت كل اشكل التقاليد الفنية وواجهت كل اشكل السلطة علي الفن سواء السياسية او الاجتماعية او الدينية "ويتضح الاثر المباشر لنزعة العدمية التي هيمنت علي الفكر والابداع في فقدان الهوية فلم يعد الانتماء امرا هاما

٤ - مفهوم الفلسفة الحدسية :لقد تبني "كروتشه" مفهوم الفلسفة الحدسية في الفن واكد ان الفن عيان او حدث ووضع لذلك مجموعه من الاسس نلخصها في التالي: "الا يكون الفن ظاهرة فيزيائية او واقعية ومعني هذا ان الفن لا يمكن ان يوضع مع

الظواهر الطبيعية كالضوء او الصوت كما لايمكن رده الي مجموعة الظواهر او الاشكال الرياضية كالمربع او المثلث فالفن واقعة يصعب قياسها بمقاييس محددة .
ثانيا: ينكر "كروتشه" ان يكون الفن فعال نفعيا في الاساس يتحصل الانسان منه علي لذة او اجتناب الم ثالثا: "يرفض "كروتشه" ان يكون الفن فعل اخلاقي فهو يستبعده من دائرة العمل والارادة لهذا يقرر انه اذا كانت الارادة الخيرة هي قوام الانسان الفاضل فانها ليست قوام الانسان الفنان.

5 - مفهوم الفكر الوجودي :لعل الفلسفة الوجودية ومفاهيمها هي من اكثر المفاهيم الفلسفية التي اثرت علي الفن التصميمي فلقد ظهرت (علي يد المفكر "جان بول سارتر (*" Sartre Paul jean – نتيجة للتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية والتي ظهرت بشكل واضح بعد الحرب العالمية الثانية وحجم التغير الذي شهده العالم بعد هذه الحرب فالوجودية ارتكزت علي الانسان نفسه وليس الطبيعة ، ويتمرد الوجوديون عادة علي الوضع القائم في مجالات كثيرة في اللاهوت والسياسة و...فلجأ الفنان الي الحرية المطلقة في افكاره وموضوعاته وتقنياته متمرد بذلك علي كل الاساليب التي كانت سائدة" "و ربط "سارتر" بين الخيال والحرية في الفن .
ف نجد تعريفات للفن ومفهومه عن بيكاسو واخري عن موندريان وقبلهم سيزان وجوجان وكذلك دوشامب وبوللوك وغيرهم من الفنانين الذين اعتنقوا افكارا خاصة بالفن واجتهدوا في البحث عن حقيقه مفهومه